

أيام العمر

مييار حسام جلال الصفتي

المقدمه

كانت الفكره تراودني دائما وتدور في رأسي
لماذا لا اكتب؟

لماذا لا ابوح بما يجول في خاطري؟

لماذا اهرب دائما من الكتابه؟

لقد عشت عمري اعشق القراءه والكتابه
.... اتجول كثيرا

بين الكتب والكتاب

قضيت اوقاتا كثيره في القراءه راودتني افكار
كثيره

كنت اود التعبير عنها... لكنني كنت اهرب

لماذا؟

لا ادري

كان هناك شئ يمنعني من الكتابه ...وكانت
الافكار تهرب

دائما من راس ي

لماذا لا اكتب؟

ربما شغلتنى الحياه بهمومها ومشاغلها واعبائها
عن

تحقيق الحلم الذي راودني كثيرا
الكتابه ...

الان حان الوقت لاكت ب

قد لاتكون كتاباتي جميله او شيقه

لكنها تعبير عما يجول بخاطري...وعن نفسي

شجعتني ابنتي ذات السته عشر ربيعا عندما

اقدمت علي

الفكره بكل جراه وبدات تكتب هي ...وتنشر ما

تكتب

رايت فيها نفسي وانا اكتب...

شجعتني عندما طلبت مني ان اكتب وهي تعلم
جيذا مدي

حبي للقراءة والكتابه
لها كل حبي وتقديري
ولها اهدي كتابي هذا... .

ابنتي
(ميّار حسام الصفتي)

الان اكتب..... .

راجيا من الله عز وجل ان يوفقني وان يجعل
لكتاباتي

قبولا بين الناس
خالص حبي وتقديري.... .

ما زالت الاحلام تملأ راسي
وما زلت اشعر رغم تقدمي في السن ان لدي
الكثير
لا فعله ...

ما زلت رغم خيبات السنين اقاوم....
واشعر انني ساحقق ان شاء اله ما يجول
بخاطري..
ادعو اله ان يساندني ويوفقني... وادعوه ان يهب
لي من

العمر ما يمكنني من تحقيق ذلك....
هل استطيع؟....

اني احاول.. فكثير من الاحلام تجول
بخاطري... واتمني
تحقيقها...

كثير من الخير اتمناه لنفسي ولمن احب..
هي قصتنا من هنا تبدا..
هل استطيع؟

...بعد رحله ليست قصيره من العمر
...ومشاغل كثيره تملأ راسي...
بعد احلام كثيره راودتني ومازالت تراودني لم
استطع
تحقيق الكثير منها...
لكنني مازلت احلم...
ومازلت استطيع بعون الله...
ساحاول...واسأل الله السداد والتوفيق....

الفصل الاول

حينما تتجاوز سناً معيناً، سوف تصبح الحياة لديك
ما هي إلا خُسران مستمر ! الأشياء المهمة في
حياتك تبدأ في الانزلاق من بين يديك، شيئاً تلو
الآخر، مثل مشط يفقد أسنانه ! والأشياء التي تحل
محلها هي أشياء زائفة عديمة القيمة ! قوتك

البدنية وطموحاتك وأحلامك ومبادئك وقناعاتك،
وكل المعاني، أو مرة أخرى الأشخاص الذين
تحبهم، واحداً تلو آخر، يتلاشون ! بعضهم يعلن
رحيله قبل المغادرة، فيما يتلاشى بعضهم الآخر
فجأة دون سابق إنذار ! وحينما تفقدهم لا يمكنك
استردادهم مرة أخرى ! ولن يفيدك ابداً البحث
عن بدائل ! إنه وضع في غاية الألم، ألم كأنه قطع
بسكين ! إنك ستبلغ الثلاثين قريباً، ما يعني أنك
من الآن فصاعداً، سوف تدخل تدريجياً في مرحلة
الغروب ! سوف يكبر سنك ولعلك بدأت تشعر
بذلك الاحساس المؤلم بأن هناك شيئاً تفقده، أليس
كذلك.....

اليوم ربما تتفق مع الحل أو تختلف ، لكن غداً
تتبدل خريطةك، نحن جميعاً نتغير بالسن ومرور
التجارب وعلى خط العمر نتخذ القرار في كل
مرحلة بشكلٍ جديد

جلس وحيدا يسترجع شريط حياته التي مضت
سريعا ولم
يشعر بها...

كانها سويعات قليلة
طفلا ثم شابا ثم كهلا...وها هو علي مشارف
العقد

الخامس من عمره
اهكذا تمضي الايام سريعا...
كيف مضت وماذا حقق من امنيات في سنين
عمره التي

شارفت علي الخمسين
علامات التعجب والدهشه...
وكانه يدرك لأول مره ان قطار العمر مضي
وان احلاما كثيره لم تتحقق
وان ايامه مضت دون فائده...

طفلا صغيرا في بدايات حياته يبدأ رحلته مع
الحياه وهو

لايعلم شيئا عن الحياه ولايعرف من الاشخاص الا
عائلته

الصغيره

والده ووالدته واخواه وهو اصغرهم

مضت سنين عمره الاولي لايتذكر منها كثيرا فهو

يعيش في بلده بعيده لايجد فيها وسائل ترفيهه او

متعته كالتى يحتاجها الاطفال في عمره ففي هذه

السن الصغيره لا يشغل الطفل الا اللعب

واللهو يحاول ان يستمتع بطفولته قدر المستطاع

قبل ان تاخذه الحياه الي همومها ومشاغها

لم يجد صاحبنا كثيرا مايلعب ويلهو به ولم تكن

طفولته سعيده الي حد كبير بسبب ذلك حاول ان

يستمتع بطفولته قدر الامكان يلعب مع الاطفال

جيرانه يقضي معهم بعض الوقت في لعب الكره

والخروج للتنزهه في الشوارع المحيطه وركوب

الدرجات كانت وسائل الترفيه فيه بلدته

البعيده قليله مقارنة باقرانه في المدن
الاخري...كان يسافر سنويا الي بلدته الاصليه
التي ولد فيها فيجد العاب كثيره وتسالي كثيره
يستمتع بها فهو طفل ليس في حياته الا اللعب
حتي تبدء مرحلة الدراسه والالتزام..كان يقضي
اشهر قليله في بلدته الاصليه ثم يسافر الي البلد
البعيده حيث يعمل والده وتنتقل معه كل
الاسره...مضت ايام الطفوله الجميله والبريئه
التي اعتبرها اجمل سنين العمر..

وها هو علي اعتاب مرحله جديده

بدايه التحاقه بالمدرسه
يستقيظ مبكره وهو لم يتعود علي ذلك ليلحق
بالذهاب الي

المدرسه

تجول بخاطره اسئله

لماذا اذهب الي المدرس ه

ومن ساقابل فيه ا
لماذا نتعلم ونستقيظ مبكرا
(ياريتهم يلغوا المدارس والتعليم)
قالها لنفسه وهو يبكي ويرتدي ملابسه وامه تنادي
عليه

بصوت مرتفع
يلا بسرعه البس هدمك حتتاخر علي المدرسه
النهارده

اول يوم ليك وانت كده كسلان
يستمع الي نداء امه وهو يبكي
(انا كنت نايم ومرتاح)
قالها لنفسه لكن ليس هناك بد دخلت عليه امه
وسحبته من

يده بشده وجرت مسرعه لتلحق بالمدرسه
في الطريق سالها نفس السؤال
لماذا نتعلم ؟

ردت عليه بنبره حاده
عشان تفلح وتبقي بني ادم
وانا مش حبقي بني ادم غير لما اتعلم
ايوه واسكت بقي وامشي بسرعه عشان نلح ق
هاهو علي اعتاب المدرسه لم يتوقف عن البكاء
ومحاولة
عدم الدخول وامه تجذبه بشده حتي وصلت به الي
فصله الدراسي

مازال يتحسس خطواته الاولي داخل الفصل
ماهذا؟

هل ساقضي حياتي هنا؟
اسئله تدور براسه الصغير وهو مازل يبكي
ويرفض

الجلوس ويريد مغادره الفصل
تركته امه ورحلت ليواجه مصيره المجهول
وخطواته

الاولي في التعلي م

شعر منذ الوهله الاولي بکراهيه شديده للمكان
ولمن حول ه

هو يريد العوده للمنزل واللهو واللعب

لا يريد المدرسه ولا التعليم

اخذ ينظر حوله بترقب يشاهد زملاء الفصل وقد
يكونوا

زملاء العمر

المدرسه تشرح لهم الحروف الابدديه

هو لا يفهم شيئاً مما تقول لكنه اخذ يردد خلفها
مثل كل

زملائه

بدا يستسلم للوضع الجديد

لا مفر

سابقى هنا حتى نهاية اليوم الدراسي

بدا يردد مع زملائه اول مايتعلمه في حياته

حروف اللغة العربية الابدديه

استمرت الحصص الدراسيه الواحده تلو الاخري
حتي

انتهي اليوم الدراسي فاسرع الي المنزل القريب
جدا من

المدرسه واستقبلت امه قائله

عملت ايه في المدرسه

رد مقتضبا

لاشيء .. وكفايه كده مش رايح تاني

اثار غضب امه مره ثانيه

اسكت الموضوع انتهى والمدرسه كل يوم ان شاء
الله لحد

ما تخلص

انت مش عايز تفلح ولا ايه

روح غير هدومك وانا جايبه اشوف اخدت ايه
النهارده

رددت الكلام وهي تنظر اليه نظرات غاضبه

لم يجد مفر من سماع كلامها وذهب لغرفته لتغيير
ملابسه

ولبيدا حياه جديده لم يكن اعتادها من قبل
ابتسم صاحبنا ابتسامه خفيفه وهو يجلس مع نفسه
يسترجع

شريط ايامه التي مضت سريعا ويتذكر كيف كان
غاضبا

ورافضا تماما فكرة الذهاب للمدرسه حتي اعتاد
عليها

واحبها وارتبط بزملائه في فصله الدراسي
واصبح

يلازمهم طول الوقت داخل الفصل وخارجه
واحب

مدرسته واصبح تلميذا متفوقا في دراسته

الفصل الثاني

مضت أيام الدراسه في المرحله الابتدائية جميله
واستمتع

فيها بكل أيامها بعد ان كان يظن المدرسه مكانا
كئيبا

أصبح يشفق للذهاب إليها ليقابل أصحابه ويقضي
معهم

اوقاتا جميله وانتقل صاحبنا من المرحلة الابتدائية
الي

المرحلة الإعدادية في نفس المدرسه التي كانت
تجمع بين المرحلتين

لكن في اول سنه له اصيب بمرض اخذ كثيرا من
صحته

فأصبح هزيلا جدا لا يقوي علي السير الا بصعوبه
شديده

حيث كانت امه تسنده ليذهب الي المدرسه وتعود
لتصحبه

بعد انتهاء اليوم

مضت السنه الاولى

وبدا في التعافي مع بدايات السنه الثانيه بالمرحلة

الاعداديه التي كانت من السنين الفارقه في حيات
ه

بدأ يتحسس خطواته الاولى في القراءة وبدأ عشقه
للقراءة

يزداد يوما بعد يوم

صحيح انه كان يتخبط بين الافكار

دينيه.. فلسفيه علميه

لايدري اي الافكار يمكن أن يتبعها

مع الوقت والسنين بدأت ميوله تتجه ناحيه الافكار
الدينيه

الفلسفيه بدا يعشق القراءة لكبار الكتاب وبدأت
أحلامه

تأخذه لبعيد

تخيل نفسه كاتبا كبيرا

وتخيل كتبه

تباع بملايين النسخ ويتباري الجميع للحصول
عليها

احلام المراهقه

بدا يتمني ان يكون كاتباً وازداد عشقه للقراءة
والكتابه

يقرأ الكتب ويدون ملخصات لها
حتي وصل الي السنه النهائيه بالمرحلة الثانويه
كان متفوقا

وما زال حلم الكتابه يراوده
ومعه حلم الشهره

انهي السنه بتفوق وبات علي أعتاب الجامعة
عليك أن تلتحق بكلية الطب
قالها والده بلهجه صارمه

دعك من الكتابه فهي ليست مهنة
هوايه مارسها بعد الطب

هكذا كان القرار

ونهاييه ما تمني

دراسة الطب وترك الكتابه والقراءة

عشقه الاول والاخير

الفصل الثالث

كان التحاقه بالجامعه علامه فارقه في حياته...
تغيرت افكاره كثيرا وتبدلت احلامه الي حد
كبير...

لكن كانت صدمة البعد عن الاهل والبيت
شديده...لم

يستطع تحملها في البدايه وعاني كثيرا حتي
يستطيع التأقلم

والتعود علي وضعه الجديد بعيدا عن الاب والام

...

حاول جاهدا لكنه فشل في بداية الامر ومر وقت
طويل

حتي بدا يتأقلم مع حياة الجامعه والبعد عن الاهل

كانت سنه صعبه جدا...بدا صاحبنا تائها لايدري
كيف

يوجه خطواته...كان يسير في طرقات المدينه
الجديده

التي سافر إليها ليلتحق بالجامعه...يتغيب كثيرا
عن كليته

ليدور في المدينه بلا هدف....فقط احساس
غريب بالوحده

وعدم الاستقرار..مضت الايام ثقيله...خصوصا
ايامه

الاولي وهو يحاول تدارك الموقف ومواجهه
الوضع
الجديد

لابد أن يواجهه ويستمر... .

الدراسه صعبه والسنين طويله والأمر جل ل
استمر تائها فتره ليست بالقصيره...كان اجزاء
كثيره من

الدراسه قد فاتته بالفعل...لم يستطع
تعويضها...وللأسف

الشديد

فشل في سنته الدراسيه الاولي. كانت الصدمه

عنيفه...هي المره الاولي التي يفشل فيها

دراسيا...لم يكن

الأمر هينا ابدا... .

كيف يواجه أهله.... كيف يواجه نفسه...

اهتزت ثقته بنفسه جدا...كاد أن يترك كليته ظنا

منه انه

فشل

لم يكن يعرف كيف يواجه والده بالخبر السيئ ..

استجمع

كل قوته وابلغه...كان رد فعل الاب هادئا

فهو يثق في قدرات ابنه قال له عبارته ظلت تتردد

في أذنيه

طيلة حياته..

(يابني المواقف الصعبه تثقل الرجال)
نزلت عليه كأنها بردا وسلاما ... بالرغم من حزن
الاب

للنتيجه السيئه الا انه لم يعنف الابن

بل حاول التخفيف عنه ودفعه لتعويض هذه
الخساره.

وربما أيضا حتي لايشعره بأنه أجبره علي اختيار
دراسه

لم يكن يحبها ولا يميل إليها .. .

مضت الايام وبدأ العام الدراسي التالي وبدت له
الأمر

كأنها حرب يجب عليه ان يخوضها بنجاح...

وأن يقاتل ليثبت لنفسه ومن حوله انه يستطيع...

حقا المواقف الصعبه تثقل الرجال... بالرغم من أن

الأوضاع كانت اسوء في هذه السنه

الا انه تعرف علي مجموعه من الأصدقاء في

كليته كانوا

فعلا نعم الأصدقاء... ..

وقفوا بجانبه ..لم يشعروه يوما انه فشل في عامه
السابق... ساعدوه علي تجاوز المحنه ...حتي
استطاع..

تجاوز محنته بفضل اله ثم والده ثم
أصدقائه... وهاهي

الفرحة تعود اليه بنجاحه وتخطيه هذه السنه

العسيره....وكان هذا النجاح دافعا له ليواصل
مسيرته في الدراسه ...كانت هذه السنه العسيره
هي التي دفعت صاحبنا للنجاح

والتحق بالسنه الثانيه التي دخلها وكله عزيمه
واصرار ان يواصل مسيرته الدراسيه كما بداها
بنجاح وتفوق عاد الي الجامعه والتقي اصدقائه
الذين يدين لهم بالفضل ايضا في تخطيه ازمته
النفسيه والدراسيه الي واجهها اول عام

اصبحت جميله بالنسبه له كليته والبلده التي يدرس
بها واصدقائه الذين يلتقيهم كل يوم...يقضي معهم
يومه الدراسي بين سكاشن ومحاضرات ويمضي

به اليوم سريعا دون ان يشعر... هكذا هي دائما
الاقوات السعيده تمضي سريعا دون ان نشعر
ونحن نتمني الا تمضي ابدا

يوما بعد يوم واسبوعا بعد اسبوع وشهرا بعد
شهر حتي انتهت سنته الدراسي الثانيه وكتب الله له
النجاح بفضل وبفضل ما بذل من مجهود وبفضل
اصدقائه المخلصين الذين وقفوا بجانبه وساندوه
حتي تخطي هذه السنه التي كانت فارقه بالنسبه له
واعادت اليه كثيرا من ثقته المفقوده بنفسه

انّ جمال الروح هو الشيء الوحيد الذي لم يستطع
الزمن أن ينال منه "

فالحياة مليئة باللحظات الجميلة.

وهذه اللحظات لا تعني أين تكون ؟

ولكنها تعني مع من تكون.

فأي مكان يغدو جنة برفقة من نحب ونهوى.

وقد يصبح القصر سجنا مظلماً، حين يغيب الحب
والألفة والمودة.

فليست الأماكن من تجعل حياتنا جميلة

ولكنها الرفقة الطيبة والقلوب المُحبة..

الحياة رواية جميلة

عليك قراءتها حتى النهاية

لا تتوقف عند سطر حزين

فقد تكون النهاية سعيدة .

حتى كتب الله له النجاح والحصول علي شهادته

الجامعيه... .

مرت سنين الدراسه سريعا....مازال أصدقائه

بجانبه...يرفعونه للأمام....يشدون من

ازره....يقضي

معهم أجمل أيام عمره...

سبحان مغير الاحوال... .

سبحان من هو كل يوم في شأن.

يبدل أحوالنا من حال الي حال...يمن علينا بفضله

وكرمه

ورحمته...

سبحانه وتعالى...

مضت السنين وانتهت سنوات الدراسة... وحصل
صاحبنا

علي شهادته الجامعيه عائدا بها الي والده
...والدموع ملاً

عينيه...

شكرا لك يا ابي علي دعمك وثقتك بي... لك كل
الفضل بعد فضل الله سبحانه فيما وصلت اليه...

ربت والده علي كتفه واحتضنه....

نجاحك هو نجاح لي يا بني... فرحتك هي
فرحتي... دامت

ايامك عامره بالنجاح والتوفيق...

هو دائما الاب مصدر ثقة الابن... الجندي
المجهول دائما

في نجاح اي اسره... يقدم دائما كل عزيز وغالي
من أجل

أبنائه وأسرته..

فليحفظ الله كل اب لاسرته.....

وليرحم الله آبائنا الذين قدموا كل مآلديهم لابنائهم

وتركوهم وهم في أحسن حال

انتهت الدراسة التي بدأت بتمرد و غضب و كراهيه
للتعليم

وانتهت بشهاده جامعيه أصبح يفتخر بها

رحله استمرت ١٧ عاما مره كأنها أيام

عندما جلس صاحبنا يسترجع ذكرياته وجدها
مرت بالفعل

كأنها أيام....يااااه

اهكذا تمضي الايام والسنين سريعا...

اهكذا تمضي أيام العمر... .

اللهم احسن خاتمنا

الفصل الرابع

انتهت الدر اسه ...وبدات الحياه العمليهوبدا
صاحبنا يتحسس خطواته الاولي في حياته العمليه
التحق بالعمل في احدي المستشفيات...
بالطبع كانت اولي خطواته العمليه
...وتبقي دائما الخطوات الاولي في كل شئ
صعبه

وتحتاج الي مثابره وجهد من اجل الوصول الي
النجاحوخاصة في مهنة كالطب....
بدا صاحبنا يتحسس خطواته الاولي وتعامله مع
المرضي والاطباء الاكبر والاقدم منه
يلتمس الخبره من هذه التعاملات....ومضت به
الايام

كعادتها ثم استدعي لالتحاق بالخدمة
العسكريه

ككل الخريجين.....

مرحلة اخري من حياته تعلم منها الكثير
والكثير.... التحق صاحبنا بالخدمة العسكريه
وهناك

قابل الكثير من اصناف البشر....قضي فترة
التدريب

الاولي صعبه وشاقه فهو لم يتعود علي
هذا....لكن

دائما تكون الخدمة العسكريه نقطة تحول في حياة
معظم من يقضونها.....

الصبر والجلد والقوه وتحمل المسئوليه وتحمل كل
الظروف الصعبه والقدرة علي التعامل مع كل
المواقف والظروف كل ذلك جزء مما نتعلمه من
الخدمة العسكريه.....

بالفعل يخرج الفرد بعد ادائه الخدمه العسكريه
شخصا

اخر تعلم الكثير من خدمته....

وفي خدمته العسكريه التي قضاها في احدي
المستشفيات العسكريه....قابل كثير من الزملاء
الذين

احبهم وتعلق بهم وقضي معهم اوقاتا طيبه
...واستمرت صداقته بهم مستمره حتي هذه
اللحظه....اصدقاء حقيقيون كانوا له عوننا في
عمله

وسندا في تحمل مسئوليته اثناء الخدمهولم
تنتهي

صداقتهم

فنحن دائما نتمسك بالاصدقاء الحقيقيين الذين
تفرزهم

لنا المواقففليس كل يجلس معك ويتحدث
يصبح

صديقاً....انما الصديق الحق هو من تثبته الايام
والمواقف....

ايام وشهور مضت علي خدمته العسكريه مابين
ايام

سعيده ومواقف صعبه،سواء في العمل او مع
قاداته

،وبين عمل صعب دؤؤب هكذا حال الخدمه
العسكريه شاقه دائماً فهي مصنع الرجال والقدرة
علي التحملكان يقضي يومه في عيادة
المستشفى الخاصه به تقابله حالات كثيره
واشخاص جدديحاول ان يكتسب خبرة في
العمل وخبره علي التعامل مع الحالات وبالفعل
اكتسب صاحبنا خبره كبيره من فترته العسكريه
هذه....حاول دائماً ان يستفيد من تلك الفتره سواء
علي المستوي العلمي والعملية وكذلك المستوي
الشخص بان اقام علاقات طيبه مع اصدقائه في
المستشفى....يقضي معهم اوقاتا طيبه سواء اثناء
العمل او فترات الراحة....يقضي معهم اوقاتا
خارج المستشفى

نزها ت وزيارا ت للاماكن الجميله في تلك البلده
التي قضي فيها خدمته العسكريه ...

كانت خدمته العسكريه من اجمل الفترات التي
قضاها سواء علميا او شخصيا... اکتسب خلالها
خبره عمليه و صداقات شخصيه استمرت معه بقية
ايامه....

حتي انتهت فترته العسكريه .. و حان وقت وداع
قادته

وزملائه ؛ كانت لحظه قاسيه لم يكن يتخيل انه
سيتركهم يوما بعد ان ارتبط بهم وبالمستشفى
ارتباطا شديدا... لكن هكذا هي الحياه لاشئ يدوم
ولاشئ يبقي ابدا كلنا الي زوال..... و دعهم باكيا
لحبه الشديد لهم.... و ودع

المدينه التي قضي بها خدمته باكيا.....

هل ياتري اعود اليكي مره اخري....

هل اراكم زملائي واصدقائي مره ثانيه...

اتمني من الله ذلك ..

عاد صاحبنا لعمله بعد انتهاء فتره تجنيده

يملؤه

النشاط والحيوية لتحقيق ذاته واثبات كفاءته
واجتهاد في

عمله واخلص فيه حتي نال رضاء من حوله
وانتوا عليه كثيرا لكفاءته واخلاصه والتزامه....
ومضت ايام كثيره وصاحبنا ملتزم بعمله مقبل
عليه....وشاء القدر ان يلتقي بفتاة احلامه في
عمله...جاءت للمستشفى لعمل بعض الفحوصات
فالتقاها واعجب بها منذ ان راها...حاول
التواصل

معها لكنه وجد صدودا منها....ظن انها ترفضه
وحاول عدة مرات وفي كل مره يجد الرفض
منها....

اذا ليس هناك بد....لابد من مصارحة اهله
برغبته

في الارتباط....

وبالفعل صارح الاهل ووجد منهم ومنها قبولاً

وترحبيا

ارتبط بها عدة سنوات كانت من اجمل ايام حياته
جمعه بها علاقه حب وود قويه ...استمرت حتي
تم

الزواج وكانت بدايه مرحله جديده في حياته...
دائما ما يكون الزواج هو اخر مرحله في حياة
الانسان....

تاسيس المنزل وانجاب الاطفال وبدايه رحلة
الحياه
الحقيقيه

تربية الابناء وتعليمهم وتزويجهم.... رحلة حياه...
ما زال صاحبنا يجلس مع نفسه يسترجع ذكريات
حياته

التي مضت سريعا وكانها ايام وليست سنين...
هاهم اولاده كبروا والتحق من التحق منهم
بالجامعه

ومن التحق بالمراحل المختلفه...

لم تكن الرحلة سهله ولم تنتهي ومازالت
مستمرة.....

خلال السنين الطويله لزواجه واجهه خلالها كثير
من

المشاكل وقدم كثير من التنازلات وضحي باشياء
كثيرا كل ذلك من اجل ان تستمر عجلة الحياه
ومن

اجل ان يربي ابنائه وبناته تربيته حسنه و من اجل
ان

يظلوا دائما امام عينيه...

"لو كانوا يعرفونك حقا لعرفوا أن تغييرك هذا لم
يأتي

من فراغ ، لعلموا أنك متعب جداً ، و أنك تعلمت
دروسا قهرية كان ثمنها غاليا من نفسك ، لكنهم
يعرفون فقط أنك أصبحت إنسانا آخر ، و يعرفون
كيف يستنكرون ذلك منك و يلومونك عليه
بإحتراف ،

هذا ما يعرفونه فقط

..

مضت الايام وكبر الاولاد وبدا صاحبنا يشعر
بتقدم

العمر وبدا يشعر ان ايامه مضت دون ان يفعل
شيئا

كبيرا او يحقق احلاما كثير حلم بها....

لكنه لم يندم علي شئ فعله... لقد

حاول جاهدا وما زال يحاول من

أجل أن يحقق ما يتمني... ربما

لم يعد في العمر كثيرا... لكنه

عاهد الله علي ان يحاول حتي

اخر عمره... لا يعرف يأسا ولا

يطلب مستحيلا... فقط ان يستمر

في السعي... والله عنده حسن

المآب....

وتستمر الحياه ...وتستمر معها

الامنيات...ولا نمل ان نطلب

من اله تحقيق أحلامنا...فالله

سبحانه قادر لا يعجزه شئ...

إن في الحياة فترات انتقالية لا يمكن إجتيازها
دون

أن يموت شيء ما بداخلك ويولد شئ اخر

هناك لحظة مؤلمة لحظة يختلف كل ما قبلها

عن كل ماأمنت به بعدها

ولكن أعلم أن ألمك ذات يوم هو علاجك ومهما
كُنت

شخصا صالحا سيحكم عليك الناس بناء على

مزاجهم

وحاجاتهم

فلا تحزن اطمأن ثق بالله دائما وابدأ وتوكل عليه

كُلُّ شَيْءٍ سِيَّاتِي بَوَاقْتِهِ عِنْدَمَا تَكُونُ جَاهِزًا لَهُ
عِنْدَمَا تَسْتَحِقُّهُ

.....

أحيانًا تمرّ عليك ظروف تشعر أنّها لن
تنتهي من شدّتها و قسوتها، ومع مرور
الأيّام تتلاشى بلطف الله وتدبيره، أغلق
على شعورك السيّء و ابتسم وكلمًا تأخّر
عليك شيء وطال انتظاره، استبشر خيرًا و
سيّاتيك أجمل ممّا كنت تتخيّل..ثق بأنّ ربّك
لا ينساک أبدًا لا تحزن والرحمن ربك لا
تحزن اله يدبر امرک فالذي خلقك لن
ينساک توکل علی اله فهو حسبک تفاعل
وأبشر بالخير فلا يمكن للأيام الصعبة أن
تستمر، لا يمكن للظروف الشديدة أن تدوم
لذلك اصبر قليلا، واعمل، فإن التوفيق

سيكون حليفك باذن اله ، فما بعد الشدة
إلا الرخاء ، وما بعد العسر إلا اليسر
فتمالك نفسك، إن ربك رحمن رحيم

.....

ليس شرطاً أن تكون الخيبة من صديق أو
حبيب ..

قد تكون خيبتك من نفسك ..
حينما تعطي الأشياء قدرأ أكبر من
حجمها ..

.....

سيأتي يوماً وتجد من يضحى من أجل إبتسامه
يرسمها
علي وجهك
فلا تغلق أبواب قلبك ..

فليس كل من يدقها ينوي جرح قلبك

كن متسامحاً....

كن متفائلاً....

هي مجرد أيام نعيشها....

فلنعشها في سلام

.....

علمتني ايامي...

ان الاشياء التي أريدها قد لاتأتي ابدا....

علمتني ان الأصدقاء يتغيرون...

وأن لاشئ يدوم ابدا... .

علمتني ان الألم وإن طال لا بد أن يزول... .

علمتني...

الا اعطي كل شئ ولا أبوح بكل شئ....

فليس كل شئ يقال...

فصديق اليوم قد يكون عدو الغد...

احتفظ لنفسك بكل اسرارك ولا تبوح بها لاحد
ابدا.. .

.....
إن في الحياة فترات انتقالية لا يمكن اجتيازها
دون

أن يموت شيء ما بداخلك ويُولد شيءٍ اخر
هناك لحظة مؤلمة مألحة يختلف كل ما قبلها
عن كل ما آمنت به بعدها

لا تنبهر بالذي يُعبر عن حبه لفظا ،، ،
أو حديث جميل ومُرْتب ... انبهر بالشخص
الذي قال لك أُحبك

لكنه قالها ألف مرة ... بطريقة غير مباشرة .. في
سؤاله ، واهتمامه ، ومواقفه ، وحرصه

عليك لا تنبهر بالوعد المزيفة ..

انبهر بالأيام التي سجلت بها ... لحظاتكم

الصادقة والحنونة والوعد الصادقة

ولكن أعلم أن ألمك ذات يوم هو علاجك ومهما
كُنت

شخصاً صالحاً سيحكم عليك الناس بناءً على
مزاجهم

وحاجاتهم

فلا تحزن اطمأن ثق بالله دائماً وابدأ وتوكل عليه

كُل شَيْءٍ سِيَّاتِي بَوَقْتِهِ عِنْدَمَا تَكُونُ جَاهِزاً لَهُ
عِنْدَمَا

تَسْتَحِقُّهُ

.....

علمتني ايامي

ان الاشياء التي اريدها قد لاتاتي ابداء... .

علمتني ان الاصدقاء يتغيرون.....

وان لاشئ يدوم ابداء..... .

علمتني ان الالم وان طال لابد ان يزول..... .

علمتني.....

الا اعطي كل شئ ولا ابوح بكل شئ.....وان
احتفظ

لنفسي بجزء لا يعلمه الا انا.....والا اتحدث مع
الناس بكل

ما يجول بخاطري...وان اسعي علي قضاء
حوائجي في
سريه تامه.....

فليس كل من حولك يتمني لك الخير.....
فليس كل شئ يقال.....

فصديق اليوم قد يكون عدو الغد.....

احتفظ لنفسك بكل اسرارك.....

ولا تبوح بها لاحد ابدا.....

كنت انت فليس لك الا نفسك.....

.....

في الحياه يمكنك ان تغير رأيك في بعض
القناعات

ولكن: لا يمكنك أن تغير ما اختاره قلب لك
جالس جميل الروح واغنم من رقه الروح طيبها
عسى ان

تصيبك عدوى الجمال والطيب.....

إن الروح الطيبه تبقى بوعدھا ثابتة كما زجاجة
عطر

كلما سكبت منها ازدادت روحك طيبا....

فالحديث مع روح تحبها وتألّفها روحك يغنيك عن
العالم
كله

فدفئ القلوب الذي يسري الى الارواح ليس بلمسه
يد

إنما بلامسه الروح وليس بالكلام الجميل
بل بالموقف النبيل

لذلك:تجملو بارواحكم قبل اشكالكم فلا يكتمل
جمال الورد
بلا عطره

.....
"عليك أن تصدق أن أهدافك قابلة للتحقق فعندما
تؤمن
بذلك فإن عقلك يبحث عن وسائل تجعلها تتحقق ،
لاتجعل
الخوف والتردد يحول بينك وبين تحقيقها

.....
الاستقرار النفسي، طمأنينة القلب، سكينه الروح،
النوم
بعمق، إن سألت الله شيء فاسأله هذه الرحمة أولاً
".

.....

الخبرة لا تأتي بسهولة..
الخبرة هي خلاصة كل صعب وابتلاء وشدة ،
هي نتاج
كل تعب وارهاق ومحاولات ، وهي التي تجعلك
أكثر
حكمة ونضج وعقلانية وشجاعة

.....

في قانون العلاقات:
لا تحتاج أكثر من أن تسعى لما تريد ، تسعى
لإحاطة
نفسك بعلاقات جميلة بدلاً من أن تقضي وقتك
منزعجاً من
علاقات لا تشبهك ، تختار من حولك بناءً على
اهتماماتهم، وتقبل الآخرين دون الإقتراب منهم
أكثر من اللازم

تحتاج فقط: أن تقترب ممن تحب، وتكون سطحيا
مع
الآخرين. .

.....
"أكثر الأرواح سعادة، وأكثر النفوس راحة تلك
التي تحمل
حسّ الامتنان في داخلها، الشاكرة في كل حال
وحين، التي
تُقدّر كل نعمة تملكها، صغيرة كانت أو كبيرة،
وتحمل
العِرفان لعطايا الله في حياتها، ستجد الرضا
يغمرها،
والطمأنينة تكسوها، والهناء يُعانق دروبها.

.....
نحن أرواح يؤثر فينا كل شيء

نُزهر في أماكن ونذبل في أخرى
تجرحنا الأيام ونتعافى
تصيبنا بعض المواسم بالجفاف لكننا نرتوي حين
تُمطر
نتعب أحياناً وتخوننا المرايا
أيام نبدو أجمل وأيام أقل

.....

ما يحدث معنا ليس مؤشر لمرض
نحن على ما يُرام
أرواح نحن على هيئة بشر .
لن يسكن قلبك أحدٌ يخاف عليه أكثر منك
فلا تكلف نفسك بالبحث عن حبه يرويه .
كن أنت الساقى والمحب وستحصد ثماره سعادةً لا
توصف .

و هذه الحياة مجرد محطة عبور طالت أم قصرت
، و

نحنُ فيها بين دائن و مدين

.....

. كُلُّ وَجَعٍ تسببت به لغيرك

دون وجه حق سيعود إليك ، و كُلُّ ألمٍ تسببت فيه
لغيرك

ستشعر به ، و كل خير قدمته ستجد دائماً من يرُدُّ
لك

الجميل ، لاتقلق و لاتحزن : هي دُنْيَا و نحن
عابرون ،

يوماً لنا و يوماً علينا.

.....

"عليك أن تتركها للقدر هذه المرة، ولتعلم أنه لو
كان

مقدراً شيء فسوف يكون، بدون محاولات، بدون
جهد،

حتى وإن كانت المسافة تبعد بين الشرق والغرب،
افعل

ذلك واطمئن وثق بالله وقل يارب."

. "عليك أن تتركها للقدر هذه المرة، ولتعلم أنه لو
كان

مقدراً شيء فسوف يكون، بدون محاولات، بدون
جهد،

حتى وإن كانت المسافة تبعد بين الشرق والغرب،
افعل

ذلك واطمئن وثق بالله وقل يارب."

.....

اللهم خفف عني ثقل الأيام، وأرزقني قوة الصبر،
وأشرح

صدري، و إنزع منه ما استثقلته نفسي، وأرح
قلبي و

أرزقني، فأنت أعلم بما تحتاجه نفسي.
واخيرا... .

اللهم هذا قلبي

اتوكأ عليه في حبك... .

واهش به علي عمل لم يقدرك حق قدرك... .

واسالك ان تثبته علي دينك... .

فبعد رضاك ليس لي مارب اخري..

والحديث بقيه.....

(رسائل لم تصل)

ما زال يحاول أن يصل الي مايريد أيام وليالي
كثيره وهو

يحاول أن يصل إليها

حاول وما زال يحاول... كل علاقته بها عباره عن
رسائل

يكتبها ولا يرسلها...

فهو لا يستطيع الوصول إليها ولا يحاول... لانه يعلم
انه لن

يصل... يكتب فقط رسائله لكي يرضي نفسه
ويعبر عما

في نفسه

كتب إليها يقول.....

الرساله الاولى

فتاتي العزيزه

أعلم جيدا انني أكتب لنفسي... وأنتك لن تقرئين
رسائلي ابدأ

...لكن لاني أشعر أني بحاجه لكتابتها لذلك
اكتبها... .

كانت أجمل صدفه حين رأيتك لأول مره... لم أكن
اتوقع

ان يدق قلبي بهذه الطريقه.... رأيتك في الطريق
وانتي

تعبرين الشارع أحسست وقتها بدقات قلبي
تتسارع وإن

كل حواسي تتجه إليكي.. وجدت نفسي أسير
خلفك

لاشعوريا....ياالله هل بالفعل حقيقه الحب من
النظره

الاولي...مضيت خلفك وانا اتمني ان احادثك....
أن ألفت

نظرك لي باي طريقه.. مضيت خلفك حتي
اختفيت عن

ناظري داخل السكن الخاص بك..وقفت كثيرا ا
أمام المنزل اتمني ان اراكي مره اخري...مضي
وقت

طويل وانا انتظر وعيني لم تفارق باب المنزل
اتمني
رؤيتك....

فقدت الأمل وقررت العوده...لافائده من
الانتظار...قررت العوده ولكني قررت أيضا ان
انتظرك

كل يوم لعلي أراكي واشبع نظرات عيني بك...

لم أكن اتخيل يوماً انه من الممكن أن ينجذب
شخص لفتاه

من اول نظره...سمعت كثيراً عن ذلك لكن لم أكن
أصدق.....

الآن تيقنت من ذلككانت اول نظره بمثابة
سحر...ورأيت نفسي أسير خلفك مسلوب
الاراده...تمنيت

أن أقول شيئاً...لكن لم أستطع...يكفي اني
رأيتك..

عدت الي المنزل وانا في شوق لرؤيتك مره
ثانيه...
اتمني.

الرساله الثانيه

فتاتي العزيزه

هاهو اليوم يمضي... وتشرق شمس يوم
جديد... استيقظت

مبكرا... ونزلت مسرعا كي اصل الي بيتك
...لعلي

اراكي واشبع برويتك لعلي استطيع الوصول
إليكي.

وصلت سريعا الي المنزل ... جلست علي مسافه
ليست

بعيده

اترقب كل من يدخل ويخرج من المنزل... مضت
ساعات

وانا انتظر هل اراكي... هل ستخرجين اتمني
رويتك

فلست ادري ماذا حدث لي... أصبحت كمن فقد
عقله

وأصبح يسير خلف قلبه الذي دق لرؤيتك من
النظرة

الأولي....جلست كثيرا انتظرك...لم تخرجين لكن
يكفي

احساسي بانى أراك أمامي وارى بيتك كانى
اراكى...

مضت الساعات وفقدت الأمل فى رؤيتك...عدت
الى

المنزل....

اجر اذىال الخيبة.... لكن هناك شىء خفى داخلى
يمنى

نفسى برؤيتك والوصول إليكى لاخبرك انى
أحببتك...

الرساله الثالثه

فتاتى العزيزه

ها انا ذا ابدأ يومي أيضا بالتفكير في رؤيتك..
أمني نفسي بذلك...

أتخيل نفسي قابلتك... تحدثت اليكي... بوح
لكي

بأعجابي بك الذي بدأ منذ أن رأيتك تعبرين
الطريق..

أتخيل نفسي اجلس اليكي وأتحدث معك وانظر
الي

وجهك الجميل ...

الي عينيكي الرائعتين

أتخيل نفسي اجلس اليكي... ابوح لكي بكل ما
يجول

في خاطري ربما هي أمنيته الوحيدة الآن

وربما لن تتحقق لكن حتي وان لم تتحقق ...

فان تخيلي لكي ولكل أحلامي معك يكفيني

الرساله الرابعه

فتاتي العزيزه

اليوم قررت ان اذهب ثانيا الي منزلك اترقب
خروجك ... ابحت عنك يقتلني شوقي اليكي
.... استيقظت مبكرا... نشيطا مشتاقا...
ارتديت ملابسي ونزلت مسرعا...
يقودوني شوقي لرؤيتك...
فقط رؤيتك..
ذهبت مسرعا الي بيتك....

ها انا اجلس ثانيا اما البيت اترقب خروجك
واتمناه...

لعلي اراكي ولو من بعيد...

لاادري ماذا حدث لي...

ولا ادري لماذا افعل ذلك....

اشعر انني مسلوب الاراده..

لم يحدث لي هذا من قبل....

عيناى علي باب المنزل... اشتاق لرؤيتك...

فجأه انفتح باب المنزل...

رايتك تخرجين من الباب....

احاول جاهدا ان اتمالك نفسي..كنت اتمني ان

اجري

اليكي.... لاتحدث معي.... ابوح لكي بكل ما في

نفسي.... رايتك تخرجين مسرعه... سارعت

لامشي

خلفك.... اترقب خطاكي... اشبع عينايا

برؤيتك....

سرت خلفك مسلوب الاراده....
احاول جاهدا ان اقترب منك..
احاول ان اراكي عن قرب.... اتامل ملامحك
الجميله
الرقيقه عن قرب....
رايتك تدخلين احد المحلات...
دخلت خلفك.... اقتربت منك كثيرا ...
كنت اتمني ان اتحدث اليكي ... ليتني
استطيع... ليت
لساني ينطق....
مضيت خلفك اشاهد ما تفعلين عن قرب...
اقول لنفسي ...
يكفيني اني اراها... ربما استطيع ان احادثها فيما
بعد...
الان سعادتني في رؤيتها وكفي...

مضيتي تتحركين في المحل وتشترين حاجاتك
حتي
انتهيتي وخرجتي مسرعه عائده الي المنزل....
وانا اسير خلفك ...
فقط لمجرد انا اراكي..
كنت في منتهي السعاده برؤيتك
اشعر ان اليوم الذي اراكي فيكي من اسعد ايام
حياتي...
عدتي الي منزلك
وعدت انا ايضا لبيتي...
تملؤني سعاده غامره لرؤيتك...
واجلس لاكتب اليكي رسائلي...
متمنيا ان تقرأها يوما ما
المشكلة ليست في التعثر، كلنا نتعثر...
المشكلة في سرعة الاستسلام.
حاول أكثر من مرة ، جرّب طرقا مختلفة..

جاهد حتى تصل

.....

من يحبك يراك بقلبه لا بعينه والقلب يعشق
الروح

والروح تميل دائما لمن يراها جميلة وصادقة
مهما

كان مظهرك الخارجي.

الرسالة الخامسة

فتاتي العزيزة

ما زال اعجابي بك مستمرا.... وما زالت اراكي في

أحلامي....وما زالت أكتب لكي مع علمي بأن
رسائلي

لن تصل اليكي...

لكنها النفس التي أحيانا تتمني مالا تستطيع
وتسعي الي مالا تملك...

هي النفس التي تدفعنا الي فعل اشياء تبدو غريبه
وأحيانا مستحيله لكننا نفعلها....

اكتب لك فتاتي ..واسمحي لي أن أقول فتاتي
بالرغم

من انك لاتعرفيني ولا اعرفك...

لكن ارضاء لنفسي التي تشتاق اليكي كثيرا
وتتمني ان

تكوني فتاتي...

اكتب لكي رسائلي...اتمني ان تقرأها يوما ما.....

عن إعجابي الشديد بك وانا لا اعرفك.....عن
تعلقي

الشديد بكى وانتي بعيده عني...ربما عن حبي لكي

وانا لا اعرفك.....

هل انت فتاة حقيقه.. ام من نسج خيالي.... هل
رأيتك

حقا ام انها اضغاث احلام .. هل أعجبت بك حقا
ام

هي امنيه أتمناها... ايا كانت الحقيقه فأنا اكتب
اليكي

حتي ولو كنتي من نسج خيالي....

اتمني ان اكون قد رأيتك حقا... اتمني ان تكوني
فتاة

أحلامي التي أتمناها..... اتمني و اتمني و اتمني....
لكن.....

ماكل مايتمني المرء يدركه...

الرساله السادسه

فتاتي العزيزه

. وعندما أقول لك اشتقت إليك فلا أرف إليك
خبراً جديداً ، تعرفين أنني أشتاق إليك إذا كنت
اراكى

فكيف وانا لا اراكى...أشتاق اليكى فى كل لحظه
....انتى لاتغيبين عن خيالى لحظه وبالرغم من
ذلك شوقى اليكى لاينتهى..

لا اعرف نهايه لذلك....لكنى أجد متعه أن أحبك
عن بعد...وأن تكونى معى دائماً وانا لاأراكى....

يبقى شوقى اليكى

لاينتهى ولن ينتهى....

سابقى احبك وأريدك طيلة عمري....

الرسالة السابعة

فتاتي العزيزه

أجعلى دائماً أبتسامتك هى طريقك إلى قلوب
الناس ، تقبلي النقد ،تواضعي ،تحكمى فى
إنفعالاتك و غضبك ، كوني أنتِ الشخصية
الساحرة التى تحمل قلباً ساحراً ..

هل تحبي الحياة ؟

إذن أنهضي لا تضيعي الوقت فذلك الوقت هو
”قليلاً من الخوف والاحباط والارتباك مقبول
شريطة أن لا نسمح له بالسيطرة علينا “

”نفشل لأننا لم نتعود على فهم العلاقة بين السبب
والنتيجة“

“ لن أناقش النيات فبلا شك أن نياتهم طيبة لكن
من قال أن النيات الطيبة هي كل شيء! “

“ ان كان جمال المظهر هبة من الله تعالى فإن
جمال الروح صنعة

الرساله الثامنه

فتاتي العزيزه

في زحام الوجوه العابرة.. يستوقفك وجه ما ..

لقد رأيتك من قبل..

تأمل فيه.. تنفض عنه وعن ذاكرتك غبار
السنين.. فتذكره..

إنه ذات الوجه الذي سكن خيالك وأحلامك منذ
عقود..

الوجه الذي كنت تريد له دور البطولة في حياتك..
ثم سارت الأمور بحيث لم يكن أكثر من
كومبارس عابر..

وتهمس : ولكنني أحببتك حقا .. ذات يوم

هكذا كنتي انتي فتاتي العزيزه

احسست حين رأيتك اني اعرفك من سنين طويله

احسست اني رأيتك كثيرا من قبل

ربما كانت هي ارواحنا تتلاقى قبل رؤيتك.

رسائل قصيره جدا

.. و لا تجزع من جرح أصاب قلبك ، فلربما
أراده الله منفذاً... يمر من خلاله نوره إليك!..
بعض الأشياء السهلة .. تفعل السحر في القلوب ..
أحياناً كل ما تحتاج إليه .. يدُ تربّت على كتفك

.....

نحن لا نتغير ، مشاعرنا تبقى ثابتة ، ما يتغير مع
الوقت هو طاقة التحمل لدينا ..
القدرة على المحاولة، على الاستمرار على
الكلام، و
حتى على الصمت ..

و هكذا تدور العلاقات الإنسانية وتتبدل لتهدأ و
تجد
مكان استقرارها فتتوقف حيث وجدت فيه الأمان
..

الأمان قبل أي شيء.

.....

.

لا تحرم نفسك من جمال الحياة لأن أحدهم ظلمك
خذلك

خانك أو ضايقتك.

لأحد يستحق أن تخسر كل شيء من أجله وإن
وُجد

من يستحق فهو لن يرضى أن تضر نفسك من
أجله

.....

كونوا رُحماء بأنفسكم، ليس على الأيام أن تكون
مثالية دائماً، ليس على قراراتك أن تكون صائبة
في

كُل مرة، لا بأس في أن تُخطئ مرة ومرتين
وثلاث

حتى تتعلم، لا يجب عليك أن تكون مثاليا لست
لوحة

ولا منحوتة ولا شيئا سيُعرض للتعديل والنقد،
يكفي

أن تكون أنت بكل وضوح وأن تُحب نفسك
بصدق.

.....

ما كُسِبَت القلوب بشيء مثل الأخلاق الطيبة،
واللين

في التعامل، والبشاشة في المُحيّا، والحرارة في
السلام، تجد من يجمع تلك الصفات محبوبًا أينما
حلّ،

مفقودًا إذا غاب، ينشر الألفة والمودّة أينما ارتحل،
تُجلّه النفوس تقديرًا وحُبًا واحتراماً
اختر أن تكون لطيفا بدلًا من أن تكون على حق،
وسوف تكون على حق في كل مرة .

. أنت لا تعرف معنى أن يبقى المرء صامدًا،
يواصل

مهامه اليومية وهو يتألم، يبتسم أمام الناس وفي
قلبه

سنين من البكاء، يتعامل مع الناس رغماً عن
رغبته

في الهروب والانعزال عن العالم، يسند الجميع
وهو

هش محطم تماماً، ويدفعهم للأمل وهو غارق في
حزنه وتعاسته...

ف كلما أراد الاعتراف ب التعب أو فكر للحظة
في

الأنهيار ، سمع صوت بداخله يقول " إياك أن
تقول

تعبت، نحن لا نملك رفاهية الأنهيار.

"لكي تصل إلى المعرفة، أضف شيئاً كل يوم...

ولكي تصل إلى الحكمة، تخلى عن شئ كل يوم

.....

"ما يُساعد المرء لتخطّي مراحل حياته الصعبة،
التّفكر في أنّ الله أراد هذا، وله الحكمة في ذلك،
وأنّ
الله إذا كلفك كِفْلِكَ، وأنّه تعالى لا يُكفّف نفساً إلا
وسعها."

.....

لا تلوم نفسك على أخطاء ارتكبتها وتوقفتَ عندها
طويلاً ، أليست هذه الأخطاء وعيٌّ وإدراكٌ بشكل
آخر..

أشكر أخطاءك على ما أصبحت عليه الآن...
اشكُر الله على هذه الأخطاء لولاها لما استطعتَ
أن
تُميز بين الصّح والخطأ ، المناسب والغير مناسب

داخل كل مشكلة مفتاح للحل..
لا تفقد الأمل ولا تحكم على النهاية وأنت للتو
بدأت
!..

ابدل كل الأسباب وإن لم تجد ما يرضيك أعلم أن
في
الأمر خيرة لك.

لست وحدك من تعثر...

فكلنا في مرحلة من حياتنا تعثرنا.

لست الوحيد الذي أصيب بالخيبة..

فكلنا بالخيبات أصبنا.

جميعنا شعرنا باليأس في أعماقنا..

كل ما في الأمر أن تفهم نفسك وتعيد

توازنك وتعرف هدفك.

لسنا دائما في احسن حالاتنا.....ولسنا دائما

نستطيع فعل ما نريد.....

احيانا نفقد الشغف في كل شئ..حتي في الحياه
نفسها...

احيانا نعجز عن فعل مانريد...

نشعر بان لانقوي علي تحمل المزيد او فعل
المزيد..

لكن دائما يجب ان نبقي علي يقين اننا نستطيع...
وان فقدان الشغف ليس نهاية المطاف....

وان الحياه مستمره شئنا ام ابينا...اردنا ام لم
نرد...

فلا تياس ولا تفقد الامل...ثق دائما ان الله يختار
لنا الافضل

.سعادتك ليست مرتبطة بأشياء مُعينة ، فالحياة
أوسع مما تتصور..

غَيْرِ مَكَانِكَ قَلِيلًا لَتَرَى الضَّوْءَ..

لا تبكي أمام إنسان وتنتظر الشفقة..

لا تضع قلبك بين يَدَي أَحَدٍ وتنتظر الرحمة..

لا تُعْطِ أذنكَ لِأَحَدٍ وتنتظر الصدق..

لا تثق بأحد وتنتظر الوفاء..

لا تقف وتنتظر من يدفعك..

لا تياس وتنتظر من يزرع الأمل بداخلك..

إصنع من الحياة حياة قبل أن يسرق العمر أجمل سنوات حياتك..

إصنع من الفرح سعادةً قبل أن يسرق الحزنُ منك ابتسامة وجهك..

إصنع من عمرك رقيقاً قبل أن تسرق الحياةُ منك نبض شبابك..

العمر لحظة ، عش حراً ، عش دنياك ولا تنسى آخرتك..

عش جميلاً ترى الوجود أجمل..

(لا تَمُتِ وأنت على قيد الحياة)

يومٌ بعد يوم، يزداد إيماني بمقولة (إنما المرءُ بقلبه) لونك وشكلك ولباسك وثقافتك، وإنجاز اتك العملية و حاصل جمعها (صفر) ما إن جُمعت مع قلبٍ قبيح، ونوايا رديئة.

(إلا من أتى الله بقلبٍ سليم) فإن سلم القلب سلمت
الصدور والنوايا، وصلح سائر الجسد كله. فيطيب
العيش .

إذا كتبنا عن الحب يظنون دوماً بأننا نقصد..
رجالاً ونساء ...

لكن

يغفلون عن الأصدقاء المقربين ..

والأشخاص الرائعين ..

والغرباء الطيبين..

أروع مافى الحياة أن تجد رفيقاً لروحك ودف
لقلبك.

وحين يسألونك عن جهاد النفس الحقيقي، أخبرهم
أن أصدق الجهاد هو قدرتك على أن تجعل هذا
القلب نقياً، صالحاً للحياة الأدمية بعد كل تلك
المفاجآت .. والعثرات والانكسارات والهزائم..

الجهاد الحقيقي جهادك مع قلبك كي يبقى أيضاً
رغم كل تلك المعارك، فلا تتغير ملامح الإنسان
فيك أبداً.

□ واخيراً

اللهم إملأ قلوبنا لك شكراً وحمداً..
واكتب لنا في قلوب العباد وداً..
وأمدنا من فضلك في الرزق مداً..
ولا تسلط علينا من أهل السوء أحداً

اللهم اختر لنا طريقاً يسعدنا ، طريقاً لا يشقي
قلوبنا ولا يؤذي عيوننا ، طريقاً ترضاه لنا ثم
ترضينا به يارب..

لا تظن أن دُعائك لا يُستجاب
الله يسمعك يُدبر أمرك
يكتب لك كل خير
و يصرف عنك الشر برحمته
اطمئن الله لا ينسأك
ضع أمرك في ودائع الله وقل يا رب سلمتُك أمري
و همي
الله يسمع نداءك الخافت
حين تظن أن لا أحد يسمعك .
وللرسائل بقيه_____